A35-WP/351
P/83
8/10/04

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية — الدورة الخامسة والثلاثون

الجلسة العامة

البند رقم ٢: كلمات وفود الدول المتعاقدة والمراقبين

بيان

(مقدم من موزامبيق)

السيد رئيس مجلس المنظمة، الدكتور أسعد قطيط
السيد الأمين العام، الدكتور طيب شريف
السادة الموقرون، مندوبي الدول الأعضاء في الايكاو

بالأصالة عن حكومة وشعب جمهورية موزامبيق، أود أن أعرب عن امتناننا لحكومة كنـــدا وحكومة مقاطعة كيبيك وشعب مدينة مونتريال الجميلة، للحفاوة التي استقبلنا بها والتي استقبل بها وفد بلادي. كما أود أن أتوجه بتحياتنا الخاصة للايكاو وأسرة الطيران التي تحضر اجتماعات الجمعية العمومية.

ان الدورة الخامسة والثلاثين لجمعية الايكاو تنعقد مساء العيد الستين للمنظمة. ومن ثم، اسمحوا لي، سيادة الرئيس، أن أهنئ جهود الايكاو والدول الأعضاء لتفانيهم في الجهود المبذولة لتحسين الدور الذي يقوم به الطيران المدني. وأتوجه بالشكر الخاص للدكتور أسعد قطيط والذي في ظل قيادته الرشيدة سلكت الايكاو سبل التقدم والتطور الأكيد.

السيد الرئيس،
سيداتي سادتي،

ان جمهورية موزامبيق عضو في الايكاو منذ ١٩٧٧، ومنذ ذلك التاريخ وهي تبذل قصارى جهدها للوفاء بالتزاماتها وتتمتع بحقوقها المستمدة من دستورها وهو الدول الأعضاء.

ان نمو الطيران المدني في بلادي قد جعلنا ندرك أنه بالاضافة الى الأهداف التقليدية لهذا النشاط، مثل التنمية الاقتصادية والوحدة القومية والشعور بالفخار القومي وهلم جرا، هناك أيضا هدف البقاء القومي الذي يتعين ادراجه في هذه الأهداف.

وإلا، على سبيل المثال، كيف كان يمكن لموزامبيق أن تواجه حالة الطوارئ التي تعرضت لها عام ٢٠٠٠ عندما اجتاحت الأمطار الغزيرة مناطق شاسعة في جنوب ووسط البلاد، بما في ذلك المدن والقرى والسكك الحديدية والجسور،

دون طيران مدني. وكمثال، يكفي أن نتذكر، كما لاحظ الكثير منكم من خلال وسائل الاعلام القومية، الحالة الشاذة لامرأة في حالة وضع فوق شجرة، حيث تم انقاذها مع وليدها بطائرة مروحية من دولة جنوب أفريقيا الشقيقة.

في هذه المناسبة، توافدت على أجواء موزامبيق طائرات من جميع أنحاء العالم: من أمريكا الشمالية الى آسيا، ومن أوروبا الى جنوب أفريقيا، ومن أمريكا الجنوبية الى استراليا في مهمة انسانية ومهمة انقاذ.

وكان على مطار مابوتو الدولي ومطارات أخرى أن يتعاملوا لا مع عدة رحلات جوية يوميا بل مع مئات من الرحلات الجوية دون أن تقع حادثة واحدة.

ونظرا لحالات الكوارث الطبيعية التي تقع على دورات من آن لآخر، يعتبر النقل الجوي هو الوسيلة الوحيدة لنقل الناس والسلع في هذا البلد ذات الحجم الطولي.

هذا هو السبب الذي من أجله يعتبر الطيران المدني ذات أهمية حرجة لموزامبيق. وحتى اذا ما تدهور النقل الجوي لسبب ما، يتعين الاحتفاظ ببنية سفلية تكون جاهزة للتشغيل.

وبناء على هذه الحقائق، فان حكومة موزامبيق تولي أهمية خاصة لمجال الطيران المدني:

- من خلال وضع وتصميم سياسات تتوافق مع الاتجاهات العالمية نحو تحرير النقل الجوي الداخلي والدولي، ووفقا للاستراتيجيات الاقليمية الفرعية والاقليمية في هذا الشأن، على سبيل المثال فيما يتعلق بقرار ياموسوكرو.
- من خلال القدرة التنظيمية على النحو الذي يمكن اثباته بواسطة معهد الطيران المدني في موزامبيق الذي أنشئ حديثا.
- من خلال اقامة وصيانة وتطوير بنى تحتية للطيران ومساعدات الملاحة من خلال "شركة مطارات موزامبيق" (ADM) وهي مؤسسة عامة يرحب فيها باشتراك القطاع الخاص.

السيد الرئيس،
زملائي المندوبون،

ان جمهورية موزامبيق قد تقدمت لترشيح نفسها في مجلس الايكاو من الفئة الثالثة، وبتقدمها للترشيح فهي من جانب تمارس حقها باعتبارها دولة عضو، ومن جانب آخر، فانها تأخذ دورها وفقا لترتيب المناوبة فيما بين الدول الأربع عشرة التي تشكل جماعة التنمية لجنوب أفريقيا (SADC).

دعوني أطمئنكم ان هذه الجماعة جماعة واعدة ومعتمدة وفقا لأهداف الاتحاد الأفريقي.

ان موزامبيق تعي التحديات الهائلة التي تواجه الطيران المدني فيما يتعلق بأمور الأمن. واذ تلتزم موزامبيق بالمعاهدات والبروتوكولات المبرمة في نطاق الأمم المتحدة والايكاو التي تتناول هذه الأمور، فانها تؤكد من جديد رفضها للهجمات الارهابية ضد الطيران المدني.

ان موزامبيق تؤكد عزمها على التعاون مع الدول الأعضاء الأخرى في جهد مشترك بهدف التغلب على كل التحديات المقبلة.

وأخيرا، أود أن أكرر التعبير عن تحياتي لكل الحضور مع تمنياتي بالتوفيق لهذه الدورة.

شكرا جزيلا.

— انتهى —